المحاضرة الثانية: أنواع البحوث العلمية وتصنيفاتها

- **تمهيد:**

مواصلة للمحاضرة السابقة سنتطرق في هذه المحاضرة إلى أنواع البحوث العلمية وتصنيفاتها. يمكن تصنيف البحوث من خلال أسس ومعايير مختلفة، تعطي طرقا متنوعة، وهذه الطرق المختلفة لا ينتج عنها تناقض، ولكن استخدام أحد المعايير دون الأخرى هو عبارة عن وجهة نظرة إلى البحث من زاوية معينة، لذا فان البحث الواحد يمكن أن يقع ضمن أكثر من تصنيف.

وهذا ما تحاول هذه المحاضرة أن تبينه للطالب ليتمكن من تكون فكرة عن أهم أنواع البحوث والدراسات، كما أن الهدف من هده المحاضرة هو تأكيد أن السلوك الإنساني متنوع يمكن دراسته من عدة مناحي كما يمكن الاعتماد على عدة طرق لفهمه وتفسيره.

I. أنواع البحوث العلمية وتصنيفاتها:

تصنف أنواع البحوث العلمية بحسب الآتي:

1. تصنيف أنواع البحوث بحسب وظائفها:

صنف مكميلان وشوماخر(McMillan &Schumacher,2001) البحوث حسب وظائفها إلى ثلاثة أنواع:

أ. البحوث الأساسية أو النظرية(Basic Research):

وهو البحث الذي يتم تنفيذه لاختبار نظرية أو مبدأ، بهدف الإضافة إلى المعرفة العلمية، ويتم إجراء مثل هذه البحوث عادة في المختبرات والمواقف المضبوطة بدقة، لذا فإن هذا النوع من البحوث لم يصمم لحل المشكلات التي تواجه الفرد أو المجموعة في مواقف حياتية، ومن ضمن الأمثلة على البحوث الأساسية في التربية تلك البحوث التي تهدف إلى اكتشاف علاقات ومبادئ عامة في التعليم والتعلم مثل نظريات بافلوف وسكنر وثورندايك وبياجيه وبرونر وغيرهم من العلماء الذين أسهموا بنظرياتهم في خلق وإضافة معرفة جديدة وتعديل في المعرفة السابقة من خلال دحض بعض المبادئ والأفكار التي كانت سائدة، وتعتمد نظريات التعلم إلى حد كبير على نتائج البحوث التي تجرى على الحيوانات لصياغة المبادئ والقوانين حول السلوك الإنساني.

ب. البحوث التطبيقية(Applied Research):

وهو البحث الذي يهتم بتطبيق المعرفة الجديدة في حل المشكلات بهدف تحسين الواقع العلمي من خلال اختبار النظريات التي توصلت إليها البحوث الأساسية في مواقف حقيقية، ومن الأمثلة على البحوث التطبيقية تلك البحوث التي تجرى في غرفة الصف لتحديد القيمة العلمية للمبادئ والنظريات والعلاقات التي اكتشفها البحث الأساسي، فمثلا من خلال البحث الأساسي وضع سكنر بعض المبادئ والنظريات في تعزيز السلوك، لذا فإننا عندما نجري تجربة لاختبار مدى فائدة تلك النظريات في مواقف عملية بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية، فإننا نكون قد أجرينا بحثا تطبيقيا.

ت. البحث التقويمي(Evaluation Research):

وهو البحث الذي يركز على تقدير أهمية وقيمة ممارسة معينة في موقع ما، بهدف تحديد مدى تحقيق الممارسة لأهدافها، فمثلا عند شعور مدير المدرسة في موقع ما، أن نسبة التسرب من المدرسة في ازدياد، فإنه سيلجأ إلى ممارسة معينة أو عدة ممارسات للحد

من تلك الظاهرة وهي التسرب المدرسي، لذا فإنه قد يفكر في أسلوب تفعيل متابعة الدوام اليومي للطلبة، وبعد تطبيق تلك الممارسة يستطيع المدير الحكم على مدى تحقيق تلك الممارسة للهدف الذي وضعت من أجله، ألا وهو الحد من ظاهرة التسرب المدرسي. (عباس، نوفل، العبسي، و أبو عواد، 2014، الصفحات 69-70)

وتجد الإشارة إلى أنه من الصعب أحيانا الفصل بين البحوث النظرية والبحوث التطبيقية، وذلك للعلاقة التكاملية بينهما، فالبحوث التطبيقية غالبا ما تعتمد في بناء فرضياتها أو أسئلتها على الأطر النظرية المتوافرة في الأدبيات المختلفة المنشودة، كما أن البحوث النظرية في نفس الوقت تستفيد وبشكل مباشر أو غير مباشر من نتائج الدراسات التطبيقية من خلال إعادة النظر في منطلقاتها النظرية لتكييفها مع الواقع. (عليان و غنيم، 2000، الصفحات 28-29)

2. تصنيف أنواع البحوث بحسب مناهجها:

كما تصنف البحوث بحسب طبيعة المناهج التي تستخدم فيها كالآتي:

أ. البحث الكمي(Quantitative Research):

هي نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق اجتماعية موضوعية، منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد، وهي التي تستخدم الأرقام في تحليل بياناتها، وتخضع لشروط الصدق والثبات، وتعالج بياناتها إحصائيا، ويمكن تعميم نتائجها على المجتمع الأصلي، وتشمل على ثلاثة أنواع، هي: البحث المسحي الوصفي،والبحث التجريبي، والبحث المقارن.

ب. البحث النوعية (Qualitative Research):

هو نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق وظواهر اجتماعية يتم بناءها من خلال وجهات نظر الأفراد والجماعات المشاركة في البحث. وتشمل على المناهج التالية: دراسة حالة، المنهج الوثائقي التحليلي، المنهج الأثنوغرافي، المنهج الظاهراتي(دراسة الظواهر)،المنهج الإجرائي. (المعاني، جردات، و المشهداني، 2023، الصفحات 41-42)

3. تصنيف أنواع البحوث بحسب التصميم:

تصنيف البحوث حسب التصميم إلى نوعين: تجريبية، غير تجريبية. وفيما يلي تفصيلا لكل نوع:

أولا: التصاميم غير التجريبية:

أ. البحث التاريخي(Historical Research):

وهو البحث الذي يهتم الذي يهتم بجمع الحقائق والمعلومات من خلال دراسة الوثائق والسجلات والآثار للمواقف والأحداث والظواهر التي مضى عليها مدة من الزمن.

ويحاول الباحث في البحث التاريخي دراسة الماضي لفهم الحاضر والتبوء بالمستقبل..، ويتم جمع البيانات في البحث التاريخي من خلال مصدرين هما:

- **المصادر الأولية:**

وهي المصادر التي قد تكون وثيقة أصلية، مثل: أسماء الكتب، والرسائل، والأطروحات، أو قد يكون المصدر شاهد عيان حضر الحادث. (عباس، نوفل، العبسي، و أبو عواد، 2014)

- **المصادر الثانوية:**

وهي المصادر التي تمثل نسخة عن الوثيقة الأصلية أو تقرير مكتوب لشخص أجرى مقابلة مع شاهد عيان.

ب. البحث الوصفي(Descriptive Research):

وهو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة.

فمثلا: إذا أراد باحث دراسة المشكلات التي تؤثر في تحصيل الطلبة في الرياضيات فإنه قد يعرض نتائجه بأسلوب نوعي أو كمي وشكل يوضح ذلك:

المشكلات التي تؤثر في تحصيل الطلبة في الرياضيات هي على الترتيب حسب الأهمية:

الطبيعة المجرد للرياضيات

قلة إعطاء الواجبات بيتية

قلة معرفة أولياء الأمور بمادة الرياضيات

(الشكل من إعداد الأستاذ)

أما إذا أراد عرض نتائج الدراسة بأسلوب كمي فإنه يحتاج إلى إجراء عملية العد والتكرارات والنسب المئوية ومقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية للبيانات التي تمثل متغيرات الدراسة، وهذا الأسلوب الكمي في عرض النتائج يعطي وصفا دقيقا للظاهرة مقارنة بعرضها بالأسلوب النوعي.

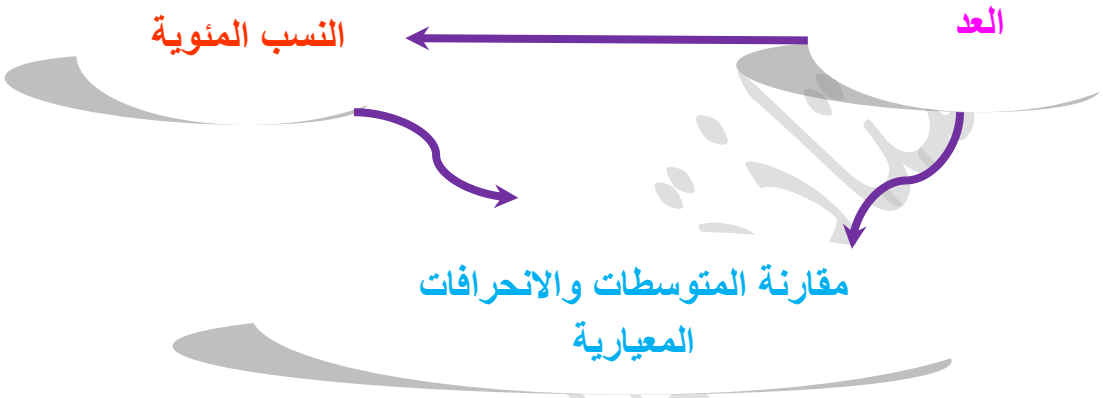

(الشكل من إعداد الأستاذ)

➢ **بعض أنواع الدراسات الوصفية:**

- **الدراسات المسحية(Survey Studies):**

وهي الدراسات التي تتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، بهدف التعرف إلى تلك الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها. ويستخدم في الدراسات المسحية أدوات، مثل: الاستبيان، والمقابلة، والملاحظة والاختبار. (عباس، نوفل، العبسي، و أبو عواد، 2014)

والمسح هو محاولة لتحليل واقع الحال للأفراد وتفسيره وعرضه في مؤسسة كبيرة أو لمجموعة كبيرة نسبيا من الأفراد وتفسيره وعرضه..، فمثلا إذا قام باحث بدراسة مسحية لاتجاهات الطلبة نحو المدرسة فإن هذه الدراسة قد تعطي مؤشرا صادقا عن مدى نجاح النظام المدرسي في تزويد الطلبة باحتياجاتهم، وهذا يساعد في الحكم على السياسة الحالية التي تتبعها المدرسة، وتحديد نقاط القوة للتأكيد عليها ونقاط الضعف لمعالجتها.

وتختلف البحوث المسحية عن البحوث التاريخية في أن البحوث المسحية تعمل على عرض وتفسير الواقع الحالي، بينما تهتم البحوث التاريخية في عرض وتفسير الظواهر التي حدثت في فترة زمنية سابقة.

ومن الأمثلة على الدراسات المسحية: المسح المدرسي، والمسح الاجتماعي ودراسات الرأي العام وتحليل العمل وتحليل المضمون

- **الدراسات العلاقات:**

وهي الدراسات التي تهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليل تلك الظواهر والتعمق فيها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر والارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى. ومن أشكال دراسة العلاقات:

- **دراسة الحالة(Case Study):**

وهي الدراسات التي تهتم بحالة فرد أو جماعة أو مؤسسة من خلال جمع معلومات عن الوضع الحالي والأوضاع السابقة لها بأسلوب معمق. (عباس، نوفل، العبسي، و أبو عواد، 2014)

وتستلزم دراسة الحالة أحيانا اشتراك فريق من تخصصات مختلفة، لكل فرد في الفريق دور يقوم به ويجمع من خلال هذا الدور بيانات عن الحالة، وتتم مناقشة البيانات الواردة من كل عضو في الفريق في اجتماع يسمى مؤتمر الحالة(Case Conference)، ويخرج هذا المؤتمر بتوصيات حول الحالة من حيث إجراء المزيد من البحث أو السير في تنفيذ الخطة العلاجية.

مثال:

لدراسة حالة الضعف في التحصيل لدى طالب في الصف الثاني الأساسي، من المفترض أن يشترك في الدراسة المعلم والمدير والمرشد وولي الأمر وقد يكون هناك أدوار أخرى لأشخاص آخرين، ولكل منهم دور محدد وواضح يقوم به بالتعاون مع فريق الحالة للوصول إلى علاج لتلك المشكلة ومتابعة هذا العلاج المقترح والحكم على مدى فاعليته، لذا فإن دراسة الحالة قد تكون شكلا من أشكال بحوث التقويم من خلال تنوع مصادر المعلومات وشمولية المعالجة. (عباس، نوفل، العبسي، و أبو عواد، 2014)

- **الدراسات العلية المقارنة(Causal Comparative Studies):**

وهي الدراسات التي تبحث بشكل جاد عن أسباب حدوث الظاهرة عن طريق إجراء مقارنات بين الظواهر المختلفة لاكتشاف العوامل التي تصاحب الحدث.

مثال:

لو أراد باحث دراسة أسباب ضعف تحصيل الطلبة في الرياضيات، فإنه يأخذ عددا من الطلبة ضعيفي التحصيل ويحلل أسباب ضعف التحصيل عند كل

طالب، فإذا كانت الطريقة التقليدية في التدريس هي عامل مشترك في الأسباب التي ذكرها الطلبة، فإن الباحث يصل إلى النتيجة التالية: الطريقة التقليدية في التدريس عامل مهم في ضعف تحصيل الطلبة، لذا فإنه يستطيع أن يوصي بإجراء تعديلات على طريقة التدريس.

وفي هذا النوع من الدراسات على الباحث أن يبحث عن العلاقات السببية(علاقة السبب بالنتيجة) من خلال التحقق من مدى الارتباط الدائم بين السبب والنتيجة، وكذلك عليه التحقق من إمكانية وجود أسباب أخرى تؤدي إلى نفس النتيجة.

- **دراسات الارتباطية (Correlational Studies):**

وهي الدراسات التي تهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كميا من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات أو بين مستويات المتغير الواحد.

وتهتم الدراسات الارتباطية بتحديد نوع الارتباط حسب إشارة معامل الارتباط، فإذا كانت موجبة فإن العلاقة بين المتغيرين طردية وإذا كانت الإشارة سالبة فإن العلاقة بين المتغيرين عكسية، كما تهتم الدراسات الارتباطية بتحديد قوة الارتباط التي تتراوح بين −1 و+1، حيث أنه كلما اقتربت القيمة من الصفر يكون الارتباط أضعف وكلما ابتعدت القيمة يكون الارتباط أقوى. (عباس، نوفل، العبسي، و أبو عواد، 2014)

مثال: دراسة العلاقة بين الذكاء بالتحصل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. يقوم الباحث بتطبيق اختبار الذكاء واختبار التحصيل على العينة وبعدها يتم حساب معامل الارتباط ، فمثلا إذا كانت قيمة معامل الارتباط (+0.80) فإن هذه القيمة تعني إحصائيا وجود علاقة طردية قوية بين متغيري الذكاء والتحصيل في الرياضيات.

- **الدراسات التطورية(النمائية)(Developmental Studies):**

وهي الدراسات التي تصف التغيرات التي تحدث في بعض الظواهر والمتغيرات عبر مرحلة من الزمن، وتقسم الدراسات التطورية إلى قسمين هما:

الدراسات التطورية (النمائية)

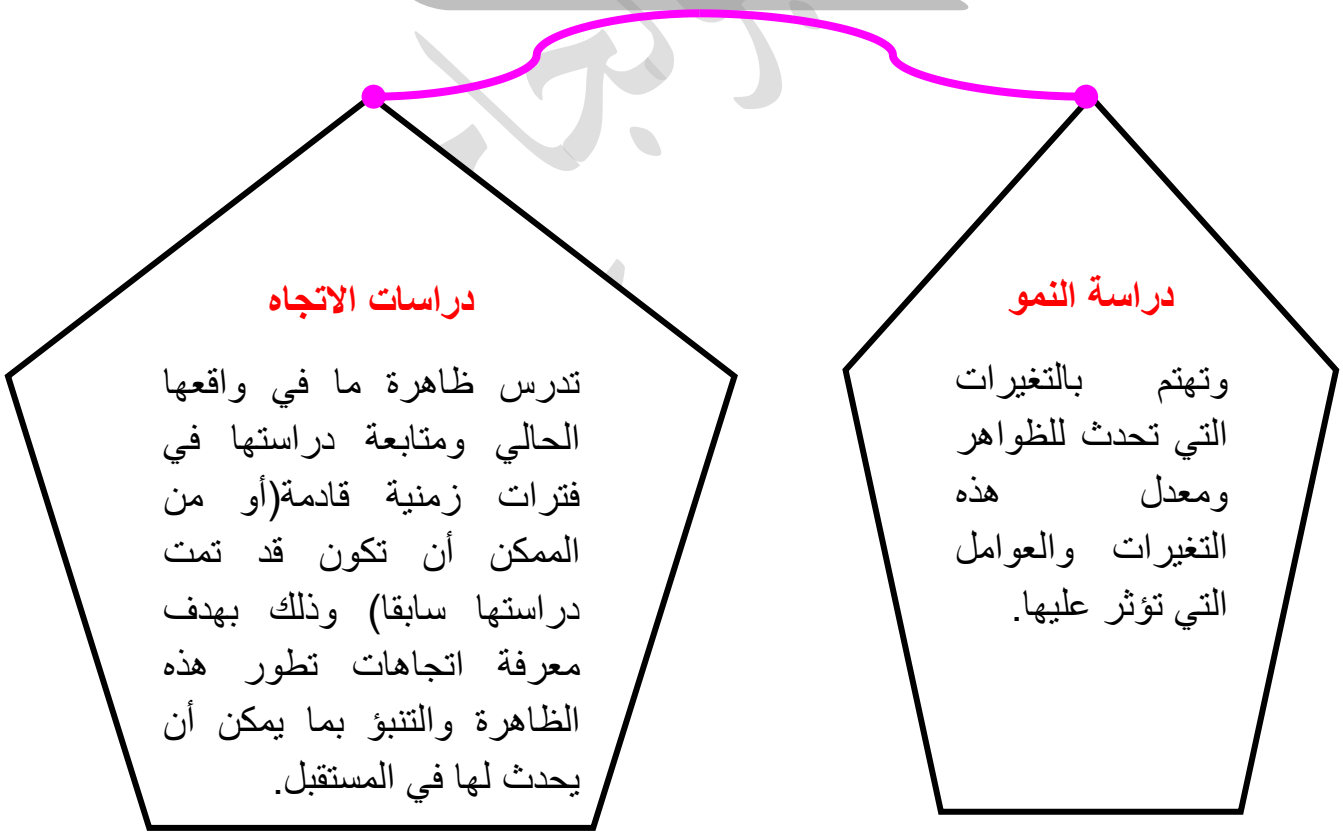

(الشكل من إعداد الأستاذ)

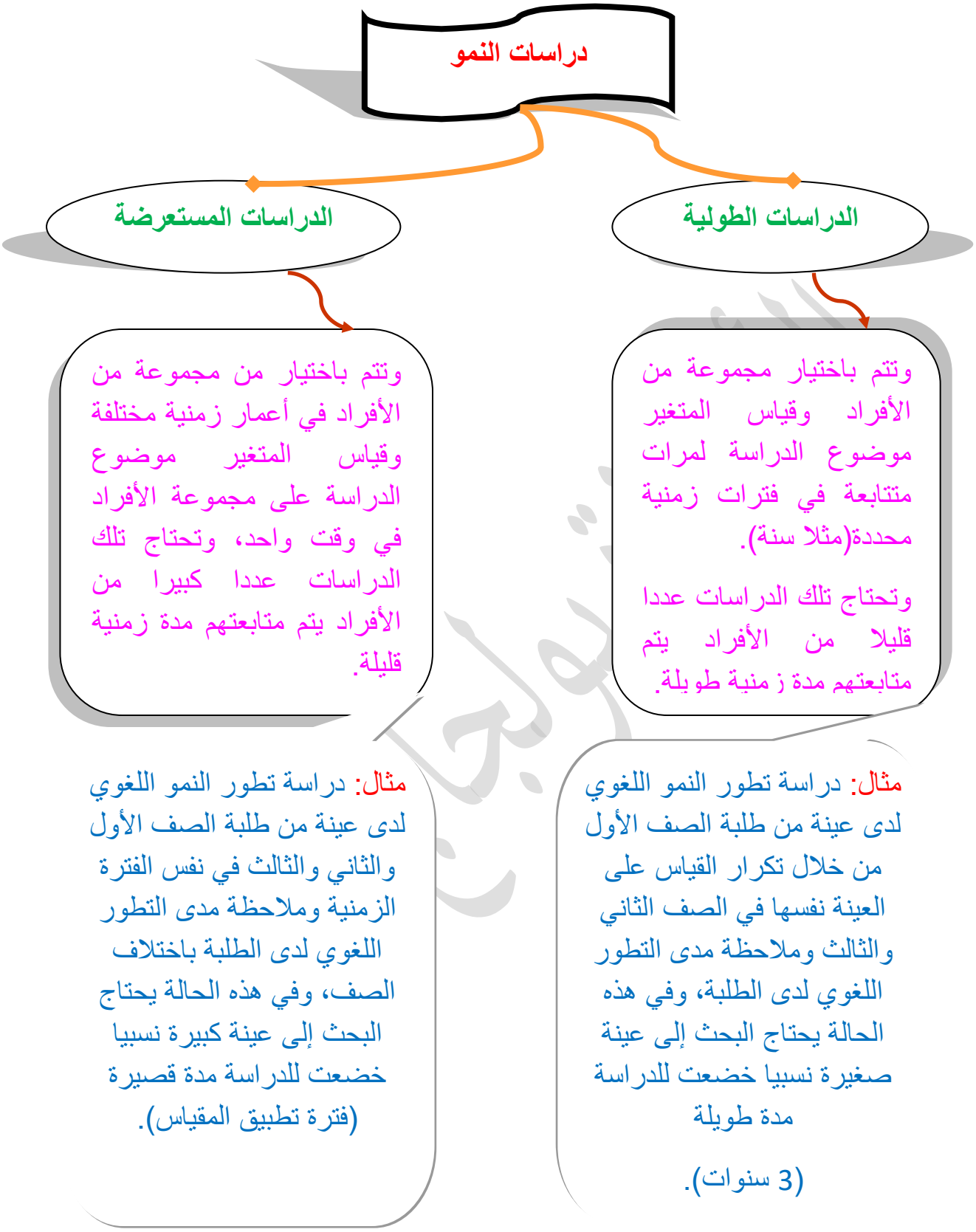

(الشكل من إعداد الأستاذ)

مثال (عن دراسات الاتجاه):

إذا أراد باحث التنبؤ بمعدلات الطلبة في الثانوية في السنوات المقبلة، فإن عليه دراسة واقع معدلات الطلبة في وضعها الحالي وكذلك الرجوع في دراسة تلك الظاهرة على مدى السنوات العشر الماضية(مثلا)، وهذا يوضح للباحث اتجاهات تطو تلك الظاهرة في السنوات العشر الماضية، مما ييسر عليه التنبؤ بما يمكن أن يحدث لهذه الظاهرة في السنوات المقبلة. (عباس، نوفل، العبسي، و أبو عواد، 2014)

ثانيا: التصاميم التجريبية:

1. البحث التجريبي(Experimental Research):

وهو تغير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغير في الظاهرة موضوع الدراسة، ويرف أيضا بأنه استخدام التجربة في إثبات الفروض.

مثال: أراد باحث دراسة أثر تدريس الرياضيات باستخدام الحاسوب في تحصيل الطلبة، فقام باختيار شعبتين أحدهما درست المادة التعليمية باستخدام الحاسوب والأخرى درست نفس المادة التعليمية بالطريقة التقليدية في التدريس. وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة، أجرى الباحث اختبارا تحصيليا على طلبة الشعبتين وقارن بين نتائج الطلبة لتحديد وجود أو عدم وجود أثر لاستخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات، يتضمن هذا المثال العناصر التالية موضحة في الشكل التالي:

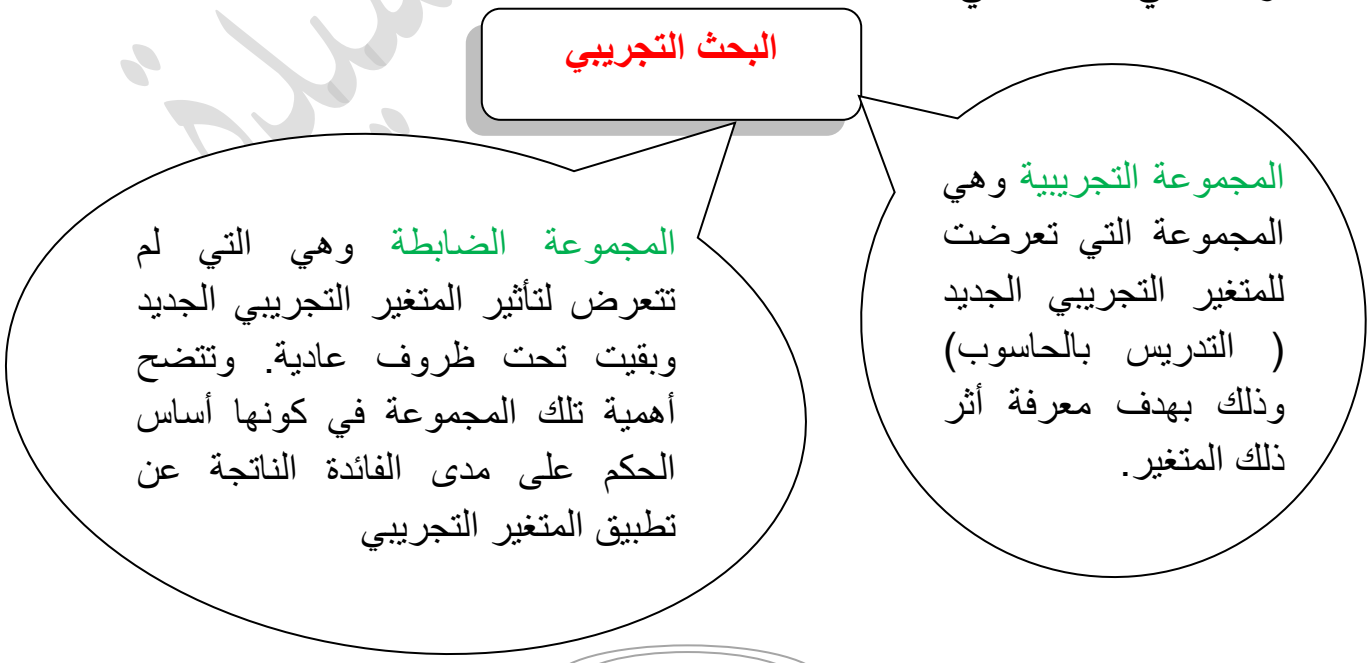

- ✓ **المتغير المستقل:** وهو المتغير الذي يراد بحث أثره في متغير آخر، بحيث يستطيع الباحث التحكم فيه لقياس أثره في المتغير الآخر، وهو هنا يمثل طريقة التدريس. وللمتغير المستقل(طريقة التدريس) في هذا المثال مستويان هما: التدريس باستخدام الحاسوب والتدريس بالطريقة التقليدية.
- ✓ **المتغير التابع:** وهو المتغير الذي يحاول الباحث معرفة أثر المتغير المستقل فيه، وهو هنا يمثل التحصيل في الرياضيات.

ويقاس هذا المتغير بعلامة الطالب على الاختبار التحصيلي الذي تم تطبيقه على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة.

ويتميز البحث التجريبي عن أنواع البحوث الأخرى في أن الباحث يقوم بإجراء تغيير مقصود في الموقف ضمن شروط محددة، ويتابع التغير الذي قد ينتج عن هذه الشروط.

وفي البحث التربوي لا يمكن الوصول إلى البحث التجريبي المثالي وذلك بسبب تداخل تأثير متغيرات ذات علاقة بمتغيرات البحث، وهذا ما يؤثر في نتائج البحث، ففي المثال السابق حول أثر التدريس باستخدام الحاسوب في التحصيل، قد تتدخل عوامل أخرى تؤثر في نتائج البحث مثل: الجنس، والدافعية، والقدرات الخاصة. ويطلق على هذا المتغيرات اسم المتغيرات الدخيلة وهي نوع من المتغيرات المستقلة، لا يدخل في تصميم الدراسة ولا يخضع لسيطرة الباحث، لكنه قد ويؤثر في المتغير التابع تأثر غير مرغوب فيه.

لذا فإن الباحث الذي يسعى للحصول على أفضل النتائج، يجب أن يحاول التقليل من أثر تلك المتغيرات وهذا ما يسمى ضبط المتغيرات الدخيلة، فمثلا لضبط متغير الجنس في المثال السابق يختار شعبتين من نفس جنس الطلبة، أي إما أن تكون الشعبتان ذكورا أو تكون الشعبتان إناثا.

ويسعى الباحث إلى ضبط أثر تلك المتغيرات الدخيلة حتى يستطيع أن يؤكد أن التغيرات التي قد تحصل في المتغير التابع تعزى فقط إلى أثر المتغير المستقل. (عباس، نوفل، العبسي، و أبو عواد، 2014)

إن أفضل طريقة لضبط المتغيرات الدخيلة هي استخدام مجموعتين متكافئتين في بداية التجربة واختيار إحداهما بطريقة عشوائية كمجموعة تجريبية تخضع لتأثير المتغير المستقل، والأخرى ضابطة لا تخضع لتأثير المتغير المستقل، شريطة أن تتعرض المجموعتان خلال فترة تنفيذ التجربة إلى نفس الظروف باستثناء تأثير المتغير المستقل على المجموعة التجريبية فقط.

❖ أنواع التجارب:

يمكن تصنيف التجارب إلى ثلاثة مستويات، حسب الشكل الموضح أسفله:

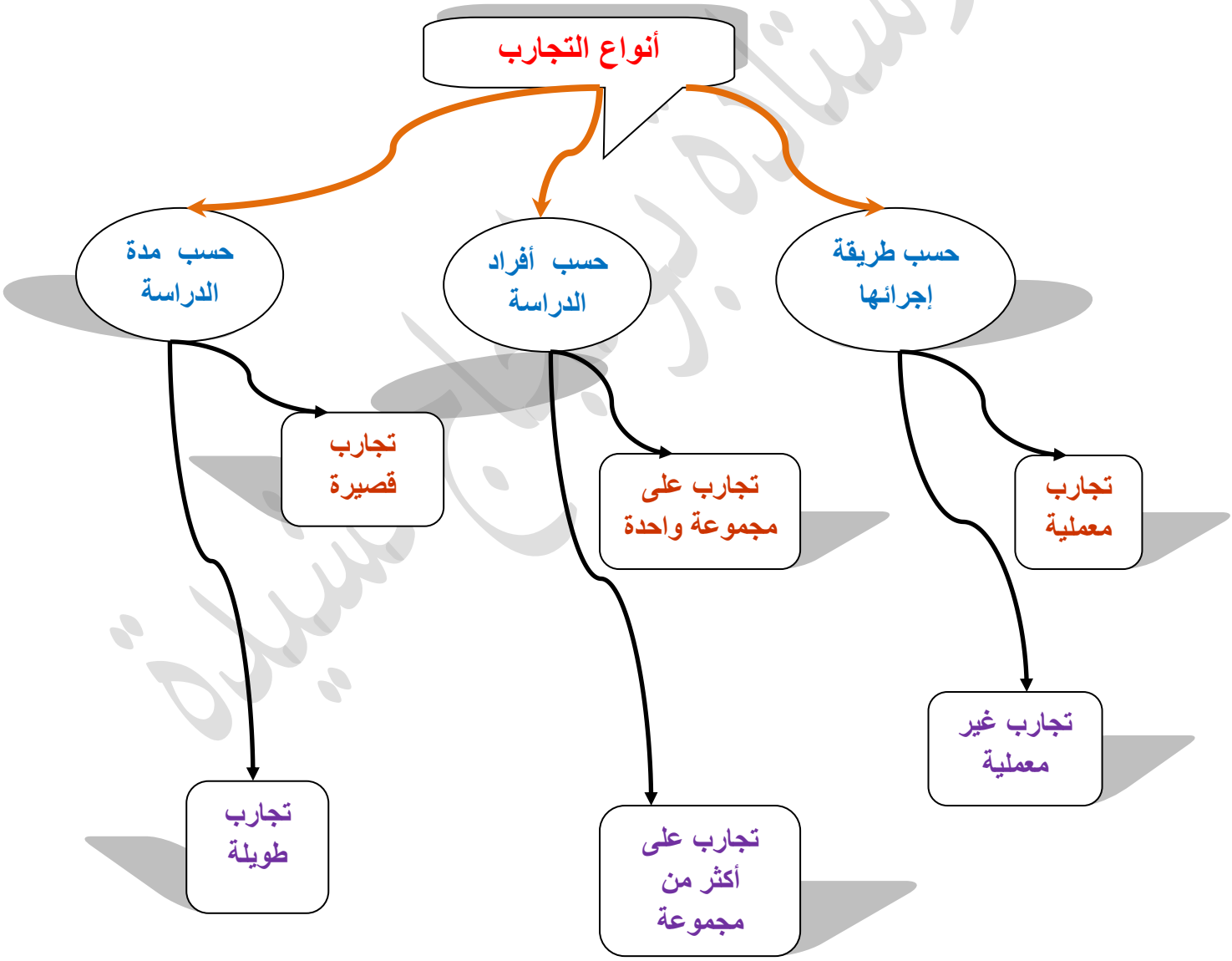

(الشكل من إعداد الأستاذ)

2. البحث الإجرائي(Action Research):

وهو البحث الذي يعتمد على مشكلة مباشرة تواجه البحث في ميدان العمل، فهو دراسة علمية للعمليات والطرق المستخدمة في الميدان بهدف زيادة فاعلية هذه الطرق، واكتشاف طرق جديدة أكثر ملائمة لميدان العمل.

فهو لا يهدف إلى تعميم نتائج البحث، بل يبحث عن حلول لمشكلة قائمة في مكان محدد. لذا فإن البحث الإجرائي يكون له أكبر الأثر في الموقع الذي أجرى فيه البحث. وفي كثير من الأحيان يمكن أن يكون هذا الأثر غير مناسب لنفس المشكلة في موقع آخر مختلف عن الموقع الأول.

مثال: شعر مدير ثانوية أن مستوى التحصيل لطلبة الثانوية العامة(بكالوريا) قد انخفض، وذلك خلال نتائج الطلبة في الفصل الأول.

- على المدير أن يحدد المشكلة بوضوح ويجمع المعلومات الضرورية عنها.

المعلومات الضرورية:

- عدد الطلبة الذين أكملوا في مادة ،أو مادتين أو ثلاثة.
- عدد الطلبة الذين أكملوا في أكثر من ثلاثة مواد.
- عدد الطلبة غير المكملين وعدد الطلبة الذين معدلاتهم ممتازة
- أكثر المواد انخفاضا في العلامات.

- على المدير أن يضع الفرضيات التي يتوقع أنها أسباب انخفاض مستوى التحصيل، مثل:

- مستوى عطاء المعلمين في هذا العام كان ضعيفا.
- الطلبة في هذا الفوج هم أصلا أقل تحصيلا من طلبة الأفواج السابقة.
- مستوى امتحان الثانوية العامة لهذا الفصل كان صعبا على جميع طلبة الوطن.

- على المدير أن يختبر الفرضيات السابقة.

- فمثلا لاختبار الفرضية الأولى، على المدير الرجوع إلى السجلات متابعة المعلمين والى التقارير الزيارات التي قام بها المفتشين على مستوى عطاء المعلمين.

- ولاختبار الفرضية الثانية يرجع المدير لسجلات العلامات لسنوات سابقة لمعرفة مستوى تحصيل الطلبة.
- ولاختبار الفرضية الثالثة يقارن المدير بين نتائج مدرسته ونتائج مدارس اخرى مجاورة أو النتائج على مستوى المنطقة. (عباس، نوفل، العبسي، و أبو عواد، 2014، صفحة 84)

4. تصنيف أنواع البحوث بحسب جهات تنفيذها:

تصنف أنواع البحوث من حيث الأماكن أو الجهات المسؤولة عن تنفيذها فممكن أن نقسمها كالآتي:

ت. البحوث الأكاديمية:

وهي البحوث التي تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة، سواء ما يخص الطلبة، وخاصة طلبة الدراسات العليا منها أو المدرسين فيها، ونستطيع أن نصنف هذه البحوث الأكاديمية إلى المستويات وشرائح عدة هي:

- **البحوث الجامعية الأولية:**

وهذه أقرب ما تكون إلى التقارير منها إلى البحوث حيث يتطلب من طلبة المراحل الجامعية الأولية وخاصة الصفوف المنتهية كتابة بحث للتخرج.

- **بحوث الدراسات العليا:**

وهي على أنواع منها رسائل الدبلوم العالي ورسائل الماجستير، ورسائل الدكتوراه التي يتفرغ فيها الطالب فترة معينة بعد اختياره لموضوع بحثه ووضع الأسس اللازمة له، وتعيين المشرف له. (قنديلجي، 1999، صفحة 49)

- **بحوث المدرسيين:**

يطلب من أساتذة الجامعات والمعاهد كتابة بحوث لغرض تقييمهم وترقياتهم إلى درجات علمية أعلى (مدرس، أستاذ..) وكذلك بحوث أخرى لغرض إشراكهم في مؤتمرات علمية داخلية أو خارجية ونشرها في دوريات علمية رصينة. (قنديلجي، 1999، صفحة 49)

ث. البحوث غير الأكاديمية:

وهي البحوث المتخصصة والتي تنفذ في المؤسسات والدوائر المختلفة بغرض تطوير أعمالها ومعالجة المشاكل والتحديات التي قد تعترض طريقها، فهي إذن اقرب ما يكون إلى البحوث التطبيقية. (المحمودي، 2019، صفحة 33)

II. خطوات البحث العلمي:

ترتبط خطوات البحث العلمي مع بعضها البعض ارتباطا قويا لدرجة أنه يصعب الفصل بينها أحيانا كما أنها تتداخل فيما بينها بحيث تشكل مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمترابطة والمتكاملة، وبالرغم من الاختلافات بين الباحثين في عدد هذه الخطوات وترتيبها، إلا أن هناك اتفاقا عاما على أن هذه الخطوات الرئيسية للبحث العلمي، تشمل على ما يلي:

- الشعور بالمشكلة وتحديدها.
- تحديد أبعاد البحث بما في ذلك: الأهداف، الأهمية، المبررات، والمحددات.
- مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بمشكلة الدراسة.
- صياغة فرضيات الدراسة.
- تحديد منهجية البحث المناسبة للمشكلة ومصادر البيانات اللازمة ووسائل جمعها وتحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها إحصائيا بالأسلوب المناسب، وعرض البيانات بشكل يجعلها قابلة للفهم والتحليل واستخلاص النتائج.

- الخروج بنتائج البحث اعتمادا على البيانات والمعلومات التي تم جمعها والأدلة الإحصائية التي توافرت للباحث نتيجة للتحليل الإحصائي.
- وضع التوصيات المناسبة والعملية المعتمدة على نتائج البحث.
- إعداد تقرير البحث وكتابته وفقا لقواعد وأصول البحث العلمي. (عليان و غنيم، 2000، صفحة 29)

الأستاذة بولجاج نشيدة